

الأحكام المتعلقة بالقرآن الكريم أثر وجود الكلب في البيت على تلاوة القرآن

السؤال: هل وجود الكلاب -أعزكم الله- في البيت تمنع من تلاوة القرآن؟

الجواب: لا تمنع من تلاوة القرآن، وكأن السائل أشكل عليه أن وجود الكلب منع من دخول جبريل -عليه السلام- بيت النبي -عليه الصلاة والسلام- [مسلم: ٢١٠٤]، فجبريل -عليه السلام- امتنع من دخول بيت النبي -عليه الصلاة والسلام- لوجود كلب، فالذي يمتنع بسبب الكلاب هو دخول الملائكة، أما تلاوة القرآن فالقرآن يُتلى.

ووجود الكلاب في البيوت من غير ما استثنى من كلب الصيد وكنب الزرع وكنب الغنم والماشية محرم، فافتناء الكلاب لغير الأغراض الثلاثة المستثناة محرم وينقص من أجر المقتني في كل يوم قيراط، ووجود الكلاب شائع وذائع في أوساط الكفار، ويتباهون بها، ومع الأسف أن هذه العادة السيئة سررت بين بعض فئات المسلمين، وينقص من أجر المقتني كل يوم قيراط، ثم ما النتيجة؟! كلب، من أخس الحيوانات وأقذرها! لكنه التقليد «لتتبعن سنن من كان قبلكم، شبراً شبراً وذراعاً بذراع» [البخاري: ٣٤٥٦]، صدق -عليه الصلاة والسلام-.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والستون بعد المائة ١/٢٦/١٤٣٥ هـ